



«القومي» ينظم اعتصاماً أمام «الأسكوا»
تنديداً بجرائم العدو ونصرة لفلسطين 4

2 محليات

بزي في ذكرى
حرب تموز؛
للتنبه إلى ما
يهدد أوطاننا
من مؤامرات

3 محليات



«التنسيق»
و«المتعاقدون»
في الرابية؛
عون مع إعطاء
الأولوية للتفرغ
و ضد الإفادات

5 محليات



المسيرات
والوقفات
التضامنية مع
غزة مستمرة
في المخيمات
والمناطق

6 اقتصاد

البريكس تسعى
لإنشاء مصرفها
لحد من هيمنة
البنك الدولي

11 ثقافة

الكاتب النيجيري
تشينو أتشوبي
يفضح الوجه
القبيح للتبشير
الديني في
روايته المترجمة
إلى العربية
«أشياء تتداعى»

13 دوليات



عبداللهيان؛
إرهايو
«داعش» أعبوة
بيد الأجهزة
الاستخباراتية

Monday 14 July 2014 Issue No. 1534

«إسرائيل» تخفض سقف توقعاتها وتبدأ الحديث عن وقف النار

مجازر في غزة... ورعب في تل أبيب... والقاهرة للوساطة

جبلاط يعطل التفرغ... وحوار أمل... المستقبل مالي... والأمن متعدد الهموم والاهتمامات

من يطلق من لبنان صواريخ دعم غزة؟!

يوسف المصري - خاص

دفعنا الصواريخ التي أطلقت من جنوب لبنان باتجاه فلسطين المحتلة بمناسبة العدوان «الإسرائيلي» الجديد على قطاع غزة، كانت متوقعة، وتم الاحتساب لها، وذلك انطلاقاً من وجود نظرية يعرفها حزب الله وحركة حماس، ومفادها أن هناك أطرافاً فلسطينية وغير فلسطينية تتذكر الكفاح المسلح فقط بمناسبة اندلاع الحرب في غزة، وهدفها من ذلك ربما كان لفت النظر أو ربما أخذ جنوب لبنان إلى معادلة تقع خارج دائرة التنسيق بين أطراف محور المقاومة في المنطقة.

وكان لافتاً في هذا السياق نفي حماس لأن تكون ذراعها العسكرية «كتائب القسام» هي التي نفذت إطلاق صواريخ ليل السبت - الأحد الفائت من منطقة صور باتجاه نهاريا.

... ويستقيم المعنى السياسي الأعمق لهذا النفي عندما يوضع في سياق كلام سياسي أدلى به ممثل حماس في لبنان أسامة حمدان قبل واقعة إطلاق الصواريخ من منطقة صور، إذ قال: إن هناك تنسيقاً أمنياً ولوجستياً بين حركة حماس وحزب الله، مضيفاً إن العلاقة بين الطرفين هي أفضل مما يتوقعه المتفائلون.

(التتمة ص10)

يتورطون بحرب مع إيران أو سورية أو المقاومة في لبنان استناداً إلى مناورات تجريهها، جاءت الحرب لتقول إن المليارات التي أنفقت عليها والرهانات التي انطلقت من تقدير فاعليتها، بلا قيمة.

عادت «إسرائيل» مع حرب صواريخ غزة إلى الكآبة والإحباط اللذين سيطرا عشية نهاية حرب تموز في 14 آب 2006، وعاد المستوى العسكري فيها للتحدث عن الاجتياح البري كاستحالة إذا كان المقصود كل قطاع غزة، وليتواضع في تطلعاته لما أسماه ميني اجتياح، ثم يكتفي بمشغبة القشرة الخارجية لغزة، ويقوم بإنزالات وعمليات تقرب فاشلة في بيت لهابا وبيت حانون.

في نهاية الأسبوع الأول بدأ صنّاع القرار في الكيان يتقبلون السعي إلى وقف النار وفقاً لسيناريو تفاهم القاهرة 2012، وبدت فصائل المقاومة متمسكة بتفاهم يصحّ الخلل الذي كان وراء العودة إلى مربع الحرب، فيما القاهرة تتلقى الإشارات من عواصم عربية وغربية للاستعداد لدور الوساطة مرة أخرى.

(التتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

القبة الحديدية تتقدّم على كلّ ما عداها في تقييم حرب غزة، فالعدوان يدخل الأسبوع الثاني باستخدام آلة الدمار غير المحدودة القدرة لهدم البيوت فوق رؤوس الأمنيين، وفي ليلة السبت الأحد وحدها كانت الحصيلة قرابة الخمسين شهيداً ومئة وخمسين جريحاً، لكن مستقبل الحرب لا تقرّره الدماء النازفة، بل المعادلات التي تنتشها، دماء غزة قالت وهي تنزف إن الصمود قدر والمقاومة خيار، بينما الدماء المنحسبة عن النزف في كيان الاحتلال فقالت: القبة الحديدية فاشلة، والاقتصاد في شلل، وكلّ الكيان تحت نيران المقاومة، والكلام العالي السقوط لا توجد لدى قادة «إسرائيل» القوة التي تجعله قابلاً للتحقيق.

الرعب يسيطر على تل أبيب كلما زعقت صفارات الإنذار، وتساقطت الصواريخ، والمعادلة الجديدة بعد حرب تموز 2006، هي أن ما ظنه الأميركيون والإسرائيليون الدواء الشافي للتعامل مع حروب الصواريخ عبر الاستثمار على القبة الحديدية، وكادوا

داعش تزحف نحو عين عرب وأوجلان يوجه من سجنه نداء استغاثة...

باريس - نضال حمادة

عادت المواجهات العنيفة بين مقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي السوري أكبر الأحزاب الكردية السورية ومسلحي داعش، بعد فترة هدوء بسبب انشغال داعش بقتال النصرة في سورية وبقنالتها الجيش العراقي في الأنبار والموصل وصلاح الدين.

وشن مقاتلون من داعش هجوماً كبيراً في الريفين الغربي والشرق لبلدة عين عرب الواقعة شرق مدينة حلب والتي تشكل نقطة استراتيجية بالنسبة للأكراد وداعش على حد سواء وقد سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على قرى عدي كوي وكندال وكري صور في الريف الشرقي لمدينة عين العرب عقب انسحاب وحدات حماية الشعب الكردي منها بعد اشتباكات عنيفة.

وكان داعش سيطر قبل عشرة أيام على قرى زور مغار والبياضة والزيارية في الريف الغربي لمدينة عين العرب في محافظة حلب.

(التتمة ص10)

166 شهيداً و1096 جريحاً فلسطينياً... قلق «إسرائيلي» من الفشل و«الناصري» المصري يطالب بفتح رفح

المقاومة الفلسطينية تتصدى لإنزال بحري وترفض التهديّة



ارتفع عدد ضحايا العدوان «الإسرائيلي» المهجم على مدن ومخيمات قطاع غزة في اليوم السابع له إلى 12 شهيداً بينهم أطفال ونساء وشيوخ فيما سجل إصابة نحو 25 شخصاً بجروح منذ فجر يوم أمس وحتى ساعات الصباح الأولى، ومع ارتفاع عدد الشهداء صباح أمس يرتفع عدد ضحايا العدوان المستمر على القطاع إلى 166 شهيداً و1096 جريحاً.

جاء ذلك في وقت أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن جهود التهديّة المبذولة من جانب أطراف عدة لوقف العدوان «الإسرائيلي» على غزة تصطدم بالرفض «الإسرائيلي» الذي يشترط وقف الصناعات الصاروخية في غزة وتجريد القطاع من الصواريخ، على غرار الاتفاق مع سورية القاضي بتجريدتها من السلاح الكيماوي، وذلك ضمن اتفاق دولي برعاية أميركية ودولية.

وقالت المصادر إن جهود السلطة الفلسطينية ومصر وقطر وتركيا ارتطمت بالعداء «الإسرائيلي»، وأن حكومة نتانياهو تتلظى خلف الحماية الأميركية التي تبدو غير مستعجلة للتدخل لوقف العدوان. وبحسب المصادر فإن «إسرائيل» تريد أن تضمن عدم عودة فصائل المقاومة في غزة إلى ضرب تل أبيب مرة أخرى بعد حين، وأنها لن تقبل بتهديّة من دون هذه الضمانة.

(التتمة ص10)

مجلس الأمن يصوت اليوم على مشروع قرار

المساعدات الإنسانية إلى سورية



قال دبلوماسيون غربيون إن مجلس الأمن الدولي سيصوت اليوم الإثنين على مشروع قرار ينص على السماح بوصول المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها «المعارضة السورية»، من دون موافقة الحكومة.

ونقل عن سفير أستراليا في الأمم المتحدة جاري كوينلان الذي أعد مشروع القرار مع لوكسمبورغ والأردن قوله، إن النسخة النهائية لنص القرار وزعت يوم الجمعة على كل أعضاء المجلس الخمسة عشر، وقال دبلوماسيون غربيون إن التصويت سيجري على الأرجح اليوم.

(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

حدود القوة في صناعة السياسة

ناصر قنديل

– يحاول الكثير من المستنقفين العرب لدى مناقشة وضع سورية والقدر التي أظهرتها على صناعة الانتصارات العسكرية في سورية من جهة، وقدرتها على صناعة الإنجازات السياسية، تصوير ذلك كنتاج لتفاوت القدرات العسكرية بينها وبين خصومها، فتمتلئ صحف ك«الحياة» و«الشرق الأوسط» و«فضائيات ك«الجزيرة» و«العربية» بالبيكاثيات على أحوال المعارضة السورية عسكرياً، وعدم تحمّل ما يسّمونه المجتمع الدولي مسؤولياته تجاهها، وهم يعلمون أنّ دول الخليج التي تمثلها هذه الوسائل الإعلامية لم تبخل بالمال والسلاح المشتري من بلغاريا وأوكرانيا، والمسروق من ليبيا، وأنّ دول الغرب من فرنسا إلى بريطانيا وأميركا قدمت ما يعادل ملياري دولار معونات لهذه المعارضة، وهم يعلمون أيضاً أنّ الحديث عن معارضة سورية مسلحة تعوزه الدقة، بعد كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن فانتازيا المعارضة المعتدلة، وسيطرة مفردات «القاعدة» على عناوين المعارضة المسلحة.

– مقابل المثال السوري في المواجهة مع «القاعدة» بمفردات «داعش» و«النصرة» أو «الجمهية الإسلامية» وما تملك ومن يدعمها، وكيفية تحقيق الانتصارات العسكرية للجيش السوري وإمسك المبادرة العسكرية بيد الدولة السورية، يحضر المثال العراقي المنتمي إلى ذات الضفة السياسية، من خلال حكومة نوري المالكي التي تظهر ضعفاً وعجزاً عن تحقيق الإنجازات المشابهة، على رغم الدعم العسكري التسليحي المتنوّع عالمياً، وعلى رغم المال الوفير وعلى رغم الإجماع الدولي وشبه الإجماع الإقليمي على توصيف الحرب مع «داعش» كحرب مع الإرهاب، بينما في سورية شبه إجماع معاكس على اعتبار المواجهة قائمةً بين نظام ومعارضة، كذلك تظهر حكومة المالكي ضعفاً في مجال الإمساك بالمبادرة السياسية على رغم نتائج الانتخابات التي اعترف بها العالم كله خلافاً للانتخابات الرئاسية السورية.

(التتمة ص10)

المنتخب الألماني يتوجّ بطلاً لكأس العالم



توجّ المنتخب الألماني أمس بطلاً لكأس العالم 2014 في البرازيل وذلك بعد الفوز الذي حققه بهدف نظيف في اللقاء الذي جمعه بالمنتخب الأرجنتيني في نهائي العرس العالمي الذي احتضنه استاد ماراكانا العريق في ريو دي جينيرو، ليضيف المانشافت النجمة الرابعة إلى رصيده العالمي.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي بين المنتخبين، لتحسم بعدها الماكنيات الألمانية النتيجة لمصلحتها في الشوط الإضافي الثاني عبر هدف لماريو غوتزه في الدقيقة 113، وبهذه النتيجة تكون ألمانيا قد حسمت النهائي الثالث الذي جمع بين المنتخبين، بعد أن فازت الأرجنتين في نهائي 1986 وفازت ألمانيا في نهائي 1990.

أثبتت المباراة أحقية الفريقين بالوصول إلى

الافتتاحية

حقائق الحرب فوق الأرض وتحتها...

د. عصام نعمان*

بأشرت «إسرائيل»، على ما يبدو، المرحلة التمهيدية لهجوم بري على قطاع غزة، يقول بعض خبراءها إن المطلوب ليس احتلال القطاع بل أجزاء منه لتمكين الجيش الإسرائيلي من تحقيق أغراض عملائه، أبرزها قطع خطوط الإمداد اللوجستي، تعطيل حركة فصائل المقاومة فوق الأرض، وتعزيز القدرة على اصطحاب قيادات المقاومة وكوادرها الفاعلة.

للحجوز البري غرض إضافي، فهو جزء من الحرب النفسية التي تشنها «إسرائيل» على المقاومة أملاً في توليد حبوط عام يدفع قيادتها إلى القبول بوقف النار وترتيب تهديّة تناسب العدو.

لتسويق «منافع» الهجوم البري بين الإسرائيليين، ولتحويق الفلسطينيين قياديين ومدنيين، جرى تسريب خرائط إلى وسائل الإعلام تشير إلى مواقع الهجوم في القطاع والمساحات الجغرافية التي يمكن أن يتحصن فيها الجيش الإسرائيلي. أبرز المواقع ثلاثة: شريط على طول «حدود» القطاع مع الأرض المحتلة من الشمال إلى الجنوب بعرض يتراوح بين 8 إلى 12 كيلومتراً. جيب شمالي مدينتي خان يونس ورفح يفصلهما عن وسط القطاع وشماله. جيب آخر في الشمال يفصله عن مدينة غزة ووسط القطاع إلى ذلك، يتصل الشريط الشرقي المراد إنشاؤه مع الجيب الشمالي ومنه يمتد غرباً إلى البحر، وكذلك يتصل الشريط الشرقي مع الجيب الجنوبي ومنه يمتد غرباً إلى البحر.

يعتقد بعض الخبراء الإسرائيلييين أنه بإمكان «إسرائيل» تحمّل تكلفة تنفيذ هذا الهجوم، وأن مردوده العملائي سيكون وظيفياً إذ يقسم القطاع إلى ثلاثة أجزاء، ويمنع التواصل في ما بينها، ويعرقل قيام نشطاء المقاومة باستخدام منصات لإطلاق الصواريخ في مناطق من القطاع قد لا تقل مساحتها عن ثلث مساحته الإجمالية، ويجسر المقاتلين وأسلحتهم في مناطق كثيفة السكان الأمر الذي يحد من حرية الحركة والمناورة.

من الملاحظ أن كل هذه الترتيبات وكذلك النتائج المرجحة منها قائمة أو ستقوم على الأرض حيث تتمتع «إسرائيل» برا وجواً، بتفوق واضح على فصائل المقاومة. لكن ماذا عن الواقع القتالي تحت الأرض؟

(التتمة ص10)

*وزير سابق